العيّلَة الزحمة

آية صلاح

صديقتي الصدوقة
ربنا يخليلنا دايماً
أصحاب
وربنا يفرحك يارب
ويعجبك الكتاب

العيلة الزحمة
آية صلاح

2014

العيلَة الزحمة

تأليف : أية صلاح

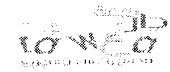
الطبعة الأولى : 2014م

رقم الايداع : 2013-8689
الترقيم الدولي : 9892-977-94-11-82-9

الإخراج الفني: محمد غريب
mohdghrib@gmail.com

تصميم الغلاف: عبد الرحمن حافظ

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع
المدير العام: هبة الشرقاوي
هاتف: 00201140178144
darrawaa@yahoo.com



إهداء إلى : أصل الزحمة : ....

لكل الناس اللي بتتمنالي الخير

شكراً

المقدمة

العيلة الزحمة
بكتب عن الزحمة
بكتب عن عيلة أو طفلة
كانت بتحلم بالضحكة
سألوني الناس عن يعني ايه زحمة
ليه بيقولوك العيله الزحمة
الزحمة لأن البسمة زحمه
الرسمة زحمة
العتمة زحمة
كل حاجه ف الدنيا أصلها زحمة
الزحمة هي زحمة لملامح
زحمه فكر طارح
الأمل: كان ف الأصل زحمة ، زحمة قنوت فجاه برحمه ربنا أتحول لحلم
أتحول لثمرة لعمل
فتكون ما يسمى الأمل

الأيمان : كان ف الأصل زحمة
زحمة حب أتحول بقدرة قادر لسلوك نابع من قلب مغرم

مغرم بحب هو أساس حب العاشقين
حب هو فرع من عشق ألهى المولد والأصل

الحلم :
كان زحمة فكر طول اليوم فتحول لحلم
حلم خرج للنور
أو رؤيا بتنور لك زي البلور

علشان كدة أنا سميت الديوان بالزحمة
علشان أنا أصلا زحمة
زحمه كلام وفكر وحلم وامل
كلهم بتشوفهم على وشي
بتشوفهم ف زحمة ملامحي
زحمه ضحكتي وفرحي

ديواني أسمه العيله الزحمة علشان
السبب ف كتابه الزحمة
خرج لأصل الزحمة

فى حاجه حبه أضيفها على كتابي وهي أني أنصحكوا ببعض الأغاني للقراء اللي بيحبوا يسمعوا اغاني وهما بيقرأو " زي بالظبط "

وده اكيد مش إجبار ، ده لأني عايزاكي تعرفوا الأغاني او الموسيقى اللي كانت السبب ف أخراج هذه الكلمات
مع شويه الضغوط اليوميه العاديه طبعا وأسمها "أسمع مع القصيدة "

معلش لو لقيتوا أغاني بتتكرر كتيير وده لأن ف اغاني معينة هي اللي قدرت تطلع مني ده
اتمنلكوا قراءة سعيدة وممتعة

أسمع مع القصيدة : أي موسيقى لظافر أبراهيم
أضعف خيط لأمير يوسف

أنا الأعمى

هحكيلكوا قصة أعمى
لأ هى عامية
صحيت فى يوم بتدور على أمل جديد
بتدور على طموح مكبوت مجروح
بتدور عليه ف العتمه
بتدور عليه فى وظيفة ممكن متكونش هى الحلم
بس على الأقل هي الامل هي العمل والعلم
لقيت قدامها واحد بيتكلم بأجمل لغات العالم
بيتكلم بالاماني
بيتكلم بثقه
ثقته حسستها بالأمان للحظة
حسسيتها أنها عايشه ف دنيا علاء الدين
خليتها واقفة وسط زحمه
وسط ربكه
وسط كتمه فكر
كل شىء بقى فجأة حلم
بقى كلام بيتقال فى أجمل فيلم

ومشيت وهى رابطة الحزام على الاحلام
قالت لنفسها اوعي تغرك الأوهام
او تكوني من اللي بتحب تسمع أجمل كلام
أنتي صحيح ست البنات ف السكات
والربط على حزام الأمنيات
بس خليكي ماسكه اللجام
اتقمصي دور الأمام
اتقمصي من فيلم قديم ست البنات اللى مبتغريهاش
أجمل صفات الرجال
وفعلا عاشت بتبص من برا
من ورا زجاج
زى فرجتها على المطره ف الشتا
بس فجأه لقيت النقطه بقيت حفرة
بقيت فكرة بتكبر لحد ما وصلت القمر
ومن غير مقدمات أو تسجيلات أو تحضيرات لقيت الدنيا بتجرها
ف ديل أجمل فساتينها
بتشممها أجمل رياحينها
بتوريها أجمل بسا تينها
وف وسط الخضار لقيت نفسها بعدت عن العمار
بعدت عن الناس والدوشه
لقيت نفسها بتلعب قمار
بتلعب قمار على حلم متعلق فى ديل طيارة ورق

لو مسكته لازم يكون عندك جناح
لازم تكون عندك براح
براح من صبر طال حتى أن الصبر نفسه مل
حتى لقيت الأمل قل
لقيت كل شيء حوليها ممل
لقيت أجمل صوره بقيت
معفرة
تراب وخل
وبعد مشوار طويل وتعب سألت نفسها
هو احنا كدة نشبه لاية
نشبه حكايات عيشتها أو سمعتها
ولا مجرد أماني حلمتها
ياترى من حقي الحلم
ولا نصيبى إني أعيش بس العلم
أعيش ببواقي أمل مكسور

أسمع مع القصيدة :
موسيقى عمر خيرت والله ما طلعت شمس ولا غربت
أو أغنية بصلي وانا قاعد لمحمد عباس
أو ضحكة صغيرة لمحمد محسن

مبتكملش

مبتكملش الضحكة إلا بالضاحك
باللي ينسيك الهم
باللي يفرحك ويخلي فرح الدنيا كله يتلم
يخليك فرحان من بس كلمة اتقالت
من غير ما تعرف حتى إذا كانت ليك ولا لأوهامك
رغم أن ساعات الأوهام بتكون أحلى من السكر
وأطعم من البسبوسة
وألذ من أفخم شيكولاته
بس للأسف مش عايزاها
مش عايزه فرحة بطعم عزل البنات
عايزة فرحة تنسيني اللي فات
فرحة باقية بعمر بقاء الأرض والسما
فرحة عمرها ماتكون رفات
تكون فيها كل الحاجات والمحتاجات
أوعى تفكر أني مش قوية بالعكس

قوتي بإصراري على حلمي
برفضي إني أكون ظل سارح ورا ظلي المطفي
ظلي اللي بيستسهل للضعف فيقولك غور
يقولك فوق
أنت ما تقدرش تعيش من غيره
لأ أنا هفوق بس لما أكون واقفة على رجلي
القوي هو اللي ف عز الضعف يقوم ميستسلمش
يكمل وميقفش
أنا مش هرضى أكون خيط ضعيف دايب
مش هرضى أكون خايب
وأنساك وارميك ورا ضهري لأني مش عايب
مهما سيبت الحبل يفلت
واسيبه على الغارب
هدور فيه على جزء صاحي وثابت
جزء يقويني يخليني أوصل للأمل
لأن أخر أي حبل فى بير ضلمة
نور بينور العتمه
مش شرط تكون الفرحة إنت
ممكن تكون رسمة لحد غيرك
أو ليك أنت اللى مش أنت
بس المهم أني هكون لقيت نفسي
لقيت ضلي

لقين نصي
لقيت العمر اللي جي واللي باقي واللي فات
ما هو أصله هيبقى ماضاعش هدر
لأنه ساعتها هيكون حكم القدر
هيكون حكم ربك اللي اختياره أحسن من أختيار أجدع بشر
وده لأني حفظت على صوت غنايا ميسمعوش غير نصيبي
وحفظت على أسمي مايتكتبش غير جنب أسمه
وقفت وناوية أني أقف جنبه
وده مش لشخص مهما كان
لا ده لربي
لا ده علشان فرحي من فرح الطاعة
لأني اتربيت إن الدنيا أحلى ديما ف النور مش ف العتمه
العيبه بتدارة بس الصح هو اللى بنور فوقية
ميت نور وميت لمبه وميت شمعة
وأختياري ديما صح
ولأنك أنت الصح هخليك صح طول وقتي
طول عمري
حتى لو نهيت حلمي بسكينه مغروزه
فى قلبي مسمومه بسكاتي

شموخ انثى برائحة رجل

شموخ انثى برائحه رجل
هي امرأه في مقتبل العمر
لاتعرف من كا ن حراً ومن كان عبد
كانت تحلم بالرجل الذي يأتي إليها من بعيد
تحلم بأن يكون ذا إيمانا يسري ف الوريد
يكون إليها كظلاً مديد
يكون منها ولها
يكون إيمانها وإلحادها
إيمانها بأن الدنيا ملك الله
والله بيده ملكوت كل شئ
وهي لا تساوي شيئا ء
إيمانها بأن الله معطي اليقين لمن يريد
مثله كمثل الرضا
لا يعطى لقانت عاص ء
وإلحادها بأن للحب جرحا ء
أو أن الحب يميت
فهي علي يقين أن الحب هو كشربه الماء التي تروي العطشى

سواء كانوا ظمئا
أم كانوا مرتويين
لأنه يأتي لمن في قلبه رقه
ومن في عيينه دمعة
ومن يتمنى الفرحة
فالفرحة تزيل الهم مهما كانت قصيرة
فنحن مهما وصلنا لن نصل إلا إلى ما كتب لنا
فالله وحده العالم بالغيب

أسمع مع القصيدة : بحار لبلاك تيما

أو   أغنية شيرين الجديد مش خايفة .آنا كتير

أنا المرايا

شوف سعادتك فى مرايتي   هتشوف أحلامك اللي بتتمناها
قربك مني هو الدنيا وسحرها
أنت ديما معايا بس الناس مش شيفاك
ديما صورتك فى بالي والعين ديما حرساك
تطلب تلقى الأحلام فى ثانية بقت خيال
عيشت حاجات كثير بتوجع
حلمت بناس كتير بتجرح
لقيت أحزان كتيير بتدبح
بس الدنيا أجمل من كدا

بزعل منك أيوة
بتجرحني بحزنك أيوة
مش عارفة أتكلم أيوة
بس ده ميمنعيش أني أحلم
ميمنعنيش أنك تفضل معايا
ميمنعنيش أني أهتم بتفاصيلك

ميمنعش أني أعيش قوية برضو
وفى نفس الوقت أصيلة وأصونك
أصونك حتى من دمعة تحرق خدك من نارها
أصونك من تفكير يدمر فيك
أو من شك يأكلك
يأكل فيك حتى رسمك وأسمك
يأكل كل حلم صغير

يخليك فاضي من جو
يخليك بتسرق من نفسك فرحه بكلمة قلتها فى يوم "ليك"
بس شكك خلاها لغيرك
بس الغفلة خدتك لحد تاني
دنيا تانية
ركز فى تفاصيلك
فى تفصيلي
فى كتباتي
فى رسايلي
فى يقيني بيك وقربي منك
فى كل حاجة
حتى فى الشجرة
ف الفكرة

ف الضحكه
لأ ولا أقولك ف الزحمة
فى العتمة

تقولي ديماً أنتي وحشاني
أقولك لأ متخلينيش أوحشك أصلاً
متخلنيش أكون طيف يعدي عليكي من بعيد فتبصله ببسمة
تبصله وتبعد مع الريح الساكتة

تبعد مع كل حلم بيتقلب لكابوس
خليني ذكرى وحاضر ومستقبل وحلم

خلي كل حاجة ديره فيا وليا وحوليا
خليني أكون باردة بيقين يطمني
بكلمة مفيهاش شك
بضحكة ليا" وأكيد "أنها ليا

خلي جوايا دفا اللقا
دفا الحنان والأمل
دفا يخليك تغمض عينك وبردوا شايف
شايف الصــــورة

هاتى قلبى وروحي

بتقولي دلوقتي هاتي قلبي وروحي
بتقولي ما تسيبيني خلاص وتمشي
كفاية أنا كل يوم ببات مهموم
أنا عمري ما حد جالي الا لما أتجرح
عمر ما حد حبني إلا واندبح
هتبقي محظوظة فى البعد عني
هتبقى سعيدة لما أكون بعيد
فى بعدي عنك راحة
وف قربي عمرك ما هتكوني سعيدة
بكون ساعات حزين
بكون ساعات مهموم
بكون ساعات رخم
بكون ساعات كئيب

بيقولوا عني كلام كتير
بيقولوا عني غدار
بيقولوا عني محتار

بيقولوا عني فلاتي وممكن كمان صايع
بس هما ميعرفوش إن أنا اللي قلبي فى الهوا ضايع

واتجرح واتعذب سنين
بيسبوني علشان حزين
علشان رزين
علشان ت..............
علشان كتيــــــــر
عدى ورايا أسباب كتيــــــــر
أوعي تفكريني مرتاح كدا
أوعي تفكريني دباح كدا

أوعي تفكريني بكسرك بكلامي الكتير
والكبير و الحزين

إنتي اللي بتمناكي تكبري قصاد عيني ويكبر معانا الأمل
بس أعذرينـــــــــي

رد قلبي أوام عليه
أنت ليه بتقول كدا؟
أنت ليه شايف كد؟!
أنا شفت فيك حاجات كتيير تخليني أقول من كل قلبي أنت أنا

أنت اللي عشت من زمان بحلم أطير وياك أنا
بحلم نطير فوق السحاب وتجيبلي نجمة
وأخترلك أنت أحسن حته من السما
ده مش كلام بيتقال وخلاص
ده كلام بيتقال بإخلاص
ده كلام بحاول أقوله من غير كلام

أنا اللي أتمنيت أكون أميرة فى مملكة عقلك اللي شاب من الأنتظار
وقلبك اللي دبل من الهموم ومن كتر حلمك بالإنتصار
أنا اللي جت لك من حبي ليك ونسيت إني ممكن لا أكون

أسأل نفسك هو ليه انت كدا ؟
هو ليه أنا بعمل معاك أنت بـــــس كدا ؟
من غير كلام بحكي الكلام
اللي بسببه
ممكن يقولوا عني عامية
او يقولوا عني تايهة

هو ممكن أكون فعلا كـــــــدا ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الظاهر

أوعي يغرك اللي ظاهر من البشر
كل البشر أشكال زي سرب الحمام ممكن تعرف تفرقهم من بعض
بس هما فى الأخر حمام
أيوة طيرين في السما بس برضو حمام
كل واحد فينا جواه إنسان دور عليه تبقى ساعتها الأنسان اللي أتعاقب علشانه إبليس
مش إنسان خاين خسيس

اسمع مع القصيدة : اغنية تتر مسلسل آدم وجميلة لـ علي الألفي ورنا عتيق
موسيقى مسلسل موجه حارة "الست إجلال "

أمل محبوس

أمل محبوس فى قلوب الناس بيدور له على بسمة
أمل مكسور فوق رفوف الحزن
والآلام بيحلم يشوف على عيونك رسمه
رسمه مكتوب عليها أيوة أنا
أنا الحاضر وأنا الماضي وأنا المستقبل وأنا اللي بيخلقلك البسمة
أنا اللي في عيونك يدوب ويحلم بعمر تاني
يكسر فيه ضلام الليل والعتمه
أمل نابت فوق صخور الأوهام عايش على حلم كبير
ملوش تفسير
ملوش تعبير
ملوش تأويل
وملوش ولا أي حاجة غير أنه أمل
ملوش فى الحياه ألا العمل
ملوش فى الصحرا الا دموع تنزل
فى عز الحزن تمسح من قلبه الهم والحزن
هتعيش لأمتى يا قلبي على اللي غوى قلبك بضحكته
على اللي كسر روحك بحسره

على اللي عايش وجواه حسره مكتومه
حسره مكتوبة فوق رموش العين
تبان أول لما الأون يحين
أول لما المكان يفضى من زحمة الكلام
ويعيش هو وقلبه على الحنين
ويبان على لسانه وكلامه وأسمع فى وسط كلامك أنين

أطلع فوق الجبال وأصرخ بأعلى صوتك وأقول
أنا لا أنا مجنون ولا مسطول ولا طماع
أنا قلبي داب ومال وهوى وحب ومات
مات على حلمه
ولسه ناوي أنه يموت ويموت
ولا أنه يعيش أكتر فى السكوت

استمع مع القصيدة:
عمر خيرت صولو الكمان لمسلسل الداعية

متخافش

متخافش أبداً من الحياة ده اللي جي أحلي من اللي فات
واللي طول عمرك بتتمناه جي جي
وهيبقي أحلى كمان من الذكريات
ومتحزنش على واحدة فى يوم كانت معاك
كانت تقول إنى أبداً عمري مهنساك
عمري مهتمنى حد غيرك ولا عمري كنت أحلم أني أتمنى حد زي
ما أنا دلوقتي بتمناك
لفت الأيام ولقيت نفسك لوحدك
لقيتها بتخاف على نفسها من غيرتك
بتخاف على نفسها من حيرتك
بتخاف على اللي باقى من أيامها من طيبتك
زعلت زمان لما غيرت وقلت متتميصيش
أتقمصت زمان لما قلتلها أبداً مش من حقك لأ متزعليش
بس هيا فين دلوقتي
فى دنيا تانية مع حلم تاني نفسها تحققه
عايشة فى جنة تانية فى زمن تاني
كل اللي كانت فيه دلوقتي بقى أماني

أنساها عندك اللي أحسن منها
عندك طيبتك اللي متلوثتش
عندك روحك اللي لسه جواك مطرتش
عند غيرتك اللي جواك مقلتش
حاسب على اللي فى أيدك أحسن ما يضيع
وخليك نفسك أوعى تكسرك الأيام
اللي زيك أبداً ما يتقلدش

•

تناسيته

لماذا نفعل ذلك ؟من هو؟
هو؟ أنا لا أعرفه
هو حبي وقدري وعشقي
هو الأحزان والآلآم والأحلام
هو الأمل الذي أحيا من أجله أياماً وشهوراً وسنينا
ياليتني أعرف كيف أخرجه من بالي
تسالوني من هو ؟
وكيف بدءت الحكاية؟
بدءت عندما ساقني القدر إليه حتى أعرفه
ياله من يوم......
ياليته لم ياتي
لأول مرة أتمنى ألا أراه
في يومها بدء الأمر بالأعجاب فكان ينظر إلي وأنظر إليه حتى يفرقنا ثم ظل ينظر وأنا أحاول أن أبتعد بنظري عنه
هو في يومها ظلت صورته تكرر فى ذاكرتي وأنا أقول محدثه نفسي
أتدريين فالمقابلة قد لاتكرر

مؤكد أنها لن تتكرر
ثم تناسيته بفعل الظروف
أو تناسيته حتى نسيت نفسي ونسيت من أكون
نسيت عذاب الوحدة
نسيت نظرات الأعجاب
نسيت سمار وجهه وبسمة عينيه
نسيت كل أملاً فى أن أحيا بين يدييه
نسيت الأيام
حتى فاجأتني الأيام بيوم لقاءاً جديد
يوم لقاء تمنيت في نفسي ألا أضعف أمامه
وظللت أحفظ نفسي وعقلي وعينيي وأووصيها الوصايا العشر

1*لا تتمني لقاءه في داخلك
2*لا تنتظري منه نظرات أعجاب
3*لا تمني نفسك بأبتسامة أحباب
4*لا تتوسلي إلى الله بأن يجعلك في عينه كأحد الملائكة لأي سبب من الأسباب
5*فانت مثلك مثل كل من يمر عليه منهم من بقي ومنهم من غاب
6*وعندما تأتي لحظة اللقاء حاولي ألا تقع عينيك في عيناه وتتوغل نظراته بين ثنايا قلبك وعقلك وتتفاجىء بروحه ونظراته تنطبع فى قلبك وعقلك وروحك
7*وعندما آتى اللقاء نسيت من أنا ومن أكون ونسيت الناس

ونسيت كل الوصايا التي أوصيت بها نفسي
وتذكرت شيئاً واحدا فقط
تذكرته هو
هو روحي وقلبي وعقلي وكياني
تسألوني ماذا حدث في اللقاء
حدث أني كنت كالانسان الميت وروحه طليقة تحاول أن تتكلم
وتريد أن يراها العالم
ولكن لا أحد يسمعها أو يراها أو حتى يشعر بها
ترى العالم ولا تستطيع أن تشارك فيه
فكانت روحي ملقاه في جانب
وخارجي يتصرف في جانب
وانشغلت به عن نفسي وحالي وعمري
شغلت به وانشغلت به الروح
تمنيت أن يفتح قلبي بسكين ليرى أسمه محفوراً على قلبي وبين ضلوعي
ولا يفعل شيئا غير أن ينظر اليه ليعرف مرارة ألمي

إلى من أحببت مؤخراً فارتوت به روحي
إلى من كانت حياتي بدونه مكاناً للجروح
إلى من كان ويكون وسيكون المكان الذي تسكن فيه أمالي وطموحي

إليك فقط إليك أنت إليك حبيبي بسماتي ونظراتي وضحكاتي
إليك أنت روحي وعقلي وأحلامي

إليك .إليك فقط
فأنت الوحيد الذي سكنت فيه أحلامي
أنت الوحيد الذي أحب أن ارتمى بأحضانه
أنت الوحيد الكائن والقابع والساكن بين ثنايا روحي وأحزاني
أنت الوحيد القابع فيها لتواسيها وتنسيها وحولها من رماد
محترق لورود مخضرة
أنت الوحيد القادر على إذابه الثلوج
فأنت النار التي احترق بها قلبي
أنت النار التي اذالت الثلوج من دربي
أنت الحكه التي اذالت الدموع من عيني
أنت الفرحة التي سارت بين روحي وعقلي وانهمرت منها دموعي
دموعي التي لا تستطيع أن تصف ما بها من نوحي

ذكرناكم

ذكرناكم
ذكرناكم حتى بلغ الشوق منتهاه
ذكرناكم حتى أنتهى بنا الألم إلى مفترق الطرق
حتى أنتهينا إلى لاشئ
ذكرناكم من العدم
وأنتم بعدنا سوف يكسوكم الندم
وأنتم بعد فقدننا ستصيرون كالعدم

كل شئ إلى زوال حتى تأتي لحظات كنسيم الجنان
حتى تأتي إليك الراحة التي تبحث أنت عنها
حتى تأتى الكلمات التى تعبر لك عن ما قلبي
فأن هذه الكلمات لم تخلق بعد
أو لم يتعرف عليها أحداً من البشر حتى الأن
فالبشر يجب أن يبحثوا عن كلمات فقط لوصفك
كلمات لك وحدك
فكل كلمات الشوق والحنين والحب والوجد والصبا
لا تكفيك

ولا تعنيك
ولا ترويك
فإني لا أريد أن أكتب لأني اظلمك في كل مرة أكتب فيها عنك

فعنك وحدك أكتب
ووحدك الكلمات لا تعنيه

فأنت حلاوة الكلمات تأتي منك
وتكتب لك
وتنطق بصوتك
وتحكى عنك
فأنت وحدك ملك الكلمات وأسيرها
وأنت وحدك عنوان البسمة والفرحة ونعيمها

فالنعيم لا يساوي شيئا أذا لم يكن بقربك
والقرب من الجنان فقط يكون عند قدمك
عند قدميك تجد الأنهار التي تتجمع حولها البشر والطيور والكائنات جميعاً
فالكائنات لا تبحث إلا عن الخضار
عن العمار
عن الإيمان بالله الذي يظهر فى الطبيعة من حولك
فأنت الطبيعة

وأنت البساتين
وأنت أجمل الرياحيين والعطور

ولكن

كل شئ هو في الأساس لا شيء من دوني
لا تساوي الجنة شيئاً من غير بشراً يسكونها
بشراً يعروها
بشرا يكونون لك الأنس

اسمع مع القصيدة : وموسيقى مروان أنور وهي ذكريات

متى تأتي

متى تأتى أيها الحلم الضائع بين الأطلال
متى تأتى أيها النسيم المختبىء ف الأجواء
متى يأتى الحب الذي نصادقه أيام وسنينا ف الطرقات
متى يكون الليل اذا لم يرافقه السكون
ماذا يكون الحلم إذا لم تكون
إذا كنت أنت فهو يكون
يكون عند ساعة الصفر التي لا يعلمها احد

يكون عندما نفترق ف الطرقات بحثاً عن دليل
بحثا عن مجيب يرد من بعيد
معلناً ساعة الصفر
معلنا ساعة الحرب

حربا ءيعلنها قلبي يوما بعد يوماً على أياما خالية
على أيام كالصبار ف الحقول
كالأشواك بين الزهور
كالحنين والأنين

فكلاهما يخيفك
فالحنين يخيف الحب فيتحول إلى ألما يسري بين لحما ء وعظماً
يسري بين جلداً وشعر

والأنين يحول الأيام إلى ذكرى دائمة فمهمها مضى منها
لا تعبىء بها ولا بماذا سوف يكون ؟
فالكون كوناً إذا صار له حسا ء

إذا سمع له صوتا ء

إذا شممت رائحة عطره من بعيد
إذا سمعت أجراس مآذانه

تخبرك عن موعدك مع الحنين

تخبرك عن رحيل الجليد
وعن بدء يوما جديد

تخبرك أن الكون ماكان إلا عندما أنت تكون

إلا عندما تسمع صوتا يسري ف الجدران
الاعندما تغفو على الشطئان

فتسمع صوت المحار
والأمواج تردد أنغاما ءوتزرع على أمواجها الحقول والأزهار

إلاعندما تسمع للأوتار صوتا كأصوات الكروان

إلا عندما ترى الأمل يأتي إليك من بعيد
فتسرع إليه فيتركك وحيدا ء
مسببا ءف قلبك ضنين

أيها القلب

لا تشغل فكرك فالافكار مهما بلغت روعتها
فهي وهما يكبر في العقول
ويزيد من قسوة الأسرار
و لاتصم أذنك بكثرة الألحان

فالأجابة تأتي عندما يتوقف العقرب عن الدوران
ولا يكون للوقت قيمه غير الخفقان

ليلى

ليلى
كتبت كثيرا عنك يا ليلى ولكنى لم أكتب شيئاً عنك بعد
تكلمت عنك دوما ولكن لا شئ تستحقيه ذكرت
أثرثر دوما عنك في نومي وأحلامي ولحظاتي
أكاد من فرط حزني عليك أن أبكي دما حتى يرد فيك الروح التي جفت
وأشفي دمور عينيكي التي ذبلت من كثرة البكاء
أتريديون أن تعرفوا عنها أكثر سأقول حتى تنطفىء النار إلى لا أدرى كيف أخمدها وكيف أطفيها

بدأت عندما عرفت نفسي وعرفت من أنا وعرفت أني أمرأه مثل باقي النساء في هذا الكون
أحب وأكره وأندم أتعذب
عرفت هذا عندما أدركت أني أملك نصف الكون من حولي بما فيه من خضار وعمار وجمال
ولكني لم أعرف أني أملك نصفا أكبر من هذا النصف لا في الكم بل في الوزن

أحمل أوزانا فوق رأسي لا أعرف لها مكانا ولا أملك وقتا للراحه
عرفت عندما عرفت أني جزءاً من هذا
ولسوء حظي بدءت أعرف هذا منذ وقت قصير من عيشي فى هذه الحياة
بدء منذ تعرفت على هويتي وعرفت أن نوعي وللأسف أنثى

ففي هذه اللحظة بدءت معاناتي وبدءت أن أرى عالما أخر
عرفت أن هذا الكون لا يعرف الا رجلا يحمي
رجلاً يشرط
رجلاً يتكبر
رجلاً حراً وامرأه سجينه

عرفت أن الكون قد قسمه الناس نصفين مقابل نصف
نصفاً لمن تسمى أنثى وآأسف على هذا العيب بأن أذكرها علناً

أتريدون أن تعرفوا من أنا

أنا وللأسف ليلى
وأعذروا حماقاتي
أعذوروا تفاهاتي
أعذروا ما تبقى من ألما في صدري كالجبال أريد أن أزيله من جذوره
حتى أستطيع أن أتحمل ما تبقى لي من ألما قادم

فإن الألم قد غرسته الأيام في قلبي
فلا يستطيع أمهر جراحاً أن يشفيني

ليلى
واه غربتاه
فقد هجرت ليلى هذه الايام بما فيها
واستوطنت فيها وحده الليالي الطوال

بابا عن فصل الشوق عن الروح

نبدء الأن بالتعريف بهذا الكائن الغريب
أولا هو كائن طفيلي يسكن فقط ف القلب الخالي
يأتي إليه من بعيد كالمسيح الدجال
يغريه بالجميل من الثياب
وأطيب الروائح والعطور

يأتي له بالربيع ف غير أوانه
ويعطيه من الأمل ما لا يتوقع أن يملكه يوما ،
فقط من
أجل هذا الفارس الذي آتى ف غير موعده
لا في موعـــــــــده
فالوقت هنا لا يعرف
والذنب هنا لا يغفر
والإتيان بإثبات للبراءة احتمالاً غير وارد
والأدله مفقودة

والمتهم غير مثبوتا برأته

فقط هو في مرافعة مستمرة
والقاض غائبا حاضر

والقفص هو منا ولنا
لأنه ف الأساس يسكن فينا

فكن رحيماً أيها القلب بنا
فنحن لا نملك غير الأمل والعمل

فدائما نركض وراءك على أمل اللقاء ولكن لا نلتقي
لا نلتقي سوا بالعثرات من الأحلام

نأكل من ما بقى من فتات الأحلام زعماً أنه الواقع
أعجب لماذا يرضى الإنسان بالأرض وهو يستطيع أن يأكل من ثمار الجنه

يستطيع أن يغري نساء الأرض فقط بالسكات
لا همسات ولا عبرات ولا محاولات و لا الرخيص من النظرات

فالإنسان يهرول إلي الأشياء فترفض الأشياء المثول
فأنه يطلب فقط رؤياها

وهي تعصى من يأتى إليها
فهي كالفرس الجامح لابد ان تشعر بقوته حتى تأتي إليه طائعة

يجب أن تتأكد من عفه مطلبه
وصدق إحساسه

ويقين حبه
فالرؤيا ممنوعة على من امتلئت عيناه بالقبيح

ثانيا بعد التعريف بهذا الكائن
نبدء بوصف هذا الشعور الغريب الأطوار

هو أسى من حنيناً يزداد يوماً بعد يوم
ولا نعرف مداه

ولا نعرف متى ينتهي
ولا إلى أين يأخذنا

أيأخذنا إلى جنة الأحلام التي تسيطر علينا من اللحظة الأولى للقاء
أم سيأخذنا إلى أمد الأبدين الغارقين في الوهم المستحيل

ويا ويلاه على من أستوطن الوهم حاله
فيختلط معه الألم بالفرح

وتختلط معه الحقيقة والسراب
ولا يصبح شيئا ، حقيقا حتى إذا بلغ الصدق منتهاه
فكن رفيقاً بقلبك

وحدد له طريقاً للعودة
لا طريقا بلا رجعه

إنسان مهزوم

ولسه الصورة ف البرواز
تكمل صورة ناقصه ليا
بشوف فيها أجمل مافيا
وأحلم معها بدنيتي الجايه
بشوف أحلام تبات صاحية وفيها الروح
تقوم جثه ثابته ف مكان لما بسرها تبوح

"أحلم بحياه مكتوب فوق جبينها "الأمل" " الحرية
أفوق على كابوس وألقى نفسي فى سجن بيسموه
الوطنية

أياك تكون فاكر أن دنيتك فاضية مفيهاش غير حلمك الطافي على
الميه
الدنيا زي قلب غرقان ف بحر
مسجون بتحوطة العتمه على نسمة من الحرية
نسمه هوا أمل جديد بتتمناه يكون
بتتمناه يكبر معاك وتكون معاه أو لا تكون

أوعى تسمع حد بيقولك أحلم على قدك
أنت قدك

أنت حلمك
أنت معاك ربك
أحلم على قد نفسك ما تقدر تشيل الحلم

أعرابك أيه ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

من غير مقابل أفعل
من غير أمل بحيا
،
بس يا ترى كان فعلي أيه ؟
يوديني الجنة ولا النار
يوديني اللومان واللا بس يخليني مجنون ولهان
كنت
يااااااااااااااااه
دول كانوا كتير
كنت بكتب
برسم
بحلم
بحكي ودلوقتي كمان
بس الزمن مختلف
هنا ف الماضي كان الفعل مهما أختلف فهو ف النهايه بيعود على
فاعل
هو؟؟؟

حلمي "
يعني أنت "
أنت فاعل مرفوع فوق الرأس
لا جواه
أسمه عباره عن خلاياه
أصله مش بس فاعل ده حته منه
وعايش كمان القلب براه
بيتغذى على بقايا الدمع والاه
بس كانت الحكاية أيه ؟
كانت بداية بتعود عليك نتيجتها مهما أختلفت
فاما تخليك مفعول به سعيد
أو مضاف إليه مجرور
مجرور ف ديله حسرة وألم
بيتقلوا الحمل على ضهره
بيتسرسب مع كل خطوه حبه أمل
خبيناهم ف القلب كدا بعيد
كنا خايفين عليهم من الزمن
بس الزمن طلع مظلوم
أحنا الزمن
فعلك هو اللي بيحدد شكل الزمن
زي بالظبط الميه بتتشكل باللي بتتحط فيه
بمعني أدق

بتتشكل بفعلك
بحلمك

بيقينك ف قدره ربك

ولما قلبت ف دفاترها ؟؟؟؟
لقيتها ببْساطه عمرها ماالتمنيت غير أنك تكون عمرها الباقي
غير لما حبت ،
لما جيت أنت وكسرت السكون

كنت فتحة رافعة راسها
اللي أنحنى من الهموم
كنت ضمه وضمه جرحها النابت في الجذور
كنت كسره كسرت معها شؤم أحزانها
!!!!! أيوة هي
أصلي ساعتها مكنتش أعرفها
أصلها مبقتش دلوقتي شبهي
أنا بقيت أنت

وأنت بقيت أنا
معديتش تفرق

مش بقولك علامة الأعراب بتفرق وتختلف با أختيارك للفعل
وحسرتك فعلاً على أيام طفولتك اللي كان فيه الأعراب مجرد درس
حصة بتاخدها ف مدرسة كل اللي فيها براءه
كل الحيطان فيها كتابة بروح
ريحتها عبير من نقاء الطفولة
متخيلناش أن درس العربي كان درس للحياة
ده حتى المدرس نفسه مكنش يتخيل أن الأهم ف العربي مش علامته
ولا درجتك فيه
لأ الأهم هو أنك تتعلم منه لغه حياتك
تتعلم تدور على موقعك ف الجمله بجد
لأن حرف جر قبلك يخليك مجرور مكسور
أو حرف عطف يخليك معطوف محروق الطموح والروح
أو تكون أداه جزم
أو نصب
يعني ببساطة قيمة الأعراب مش ف درجتك ف الحصة
لا ف درجتك ف أنك تعرف السر ف القصة
أهمية الدرس زي أهمية البصة
زي بالظبط أهمية الأوصة
لطفلة راجعه للحصة
بعد ما خلصت الفسحة

وبعد ما عرف عقلي واستوعب
كان العمر بقى محسوب ف عداد الزمن شايب
وساعتها بس بتحس أن عمرك ألف
بتحس أنك ف ساقيه وترس
بـــس
بيلف
بتحس بألف سؤال بيعملوا دوامه فى وسط بحر
أخرتها ف النهايه غرق
و ملامحك وأنت بتعرب تلقيها بقيت صورة مكشره
او لوحه مخدوشه
بقيت بتبوص لفعلك بلهفه
وتتوقع ميت توقع وتحط ألف جواب
وتحزن من قلبك بجد لما تلقى نتيجتك غلط
متقدرش تسميه وجع
لا دي حسره على عمرك الباقي واللي جي
دلوقتي الندم على الطفولة أكبر
دلوقتي بتتحسر على درس العربي والألعاب
بتتحسر على اللي غاب
بتتمني ضحكة بجد من القلب
بتقول يااه لو كان عقلي شايب زي دلوقتي
كنت عيشت التفاصيل مش بس حلم وموقف وضحكة
وتندم على كل حاجة الزمن أشتراها بدقايق
وف النهاية لقينا "الزمن" بياع

أنك أنت أيوة أنت

لسه الصورة ف البرواز
بتدور على الأزاز اللي يكملها
بتدور على الأزاز اللي لما يجي النور عليه يقلب ل ضي
بيخلى للصورة شكل ومنظر
أصل صورتك تجمل أجمل برواز
أصلك ببساطة ومن الأخر

أنت عايش جوايا بتتغندر
أصلي لو لفيت الأرض شبر شبر
عمر ماهلقى زى صورتك اللي تجمل أجدعها برواز
وأحسنها حيطة
وتكون أحسن من مليون منظر
مش محتاجة أختر لها زاوية
ولا أختارلها كدر

أصل الموضوع أبسط بكتيييير
مش محتاج غير الصبورة والطباشير

كل اللي عليك أنك تمسك طباشيره
تكتب بحروف التعبير
وأبداها بأول حرف بس أمانة.. أكتبه بضمير

أستني أنا مقولتلكش
أصل حروف اللغه هنا مختلفة
مفيهاش غير المعطوف
وأول حرف ليها
مش زي أي بداية مألوف
ب
حرف تتجر كل الحرف بعديه
حرف يعبرلك بيه قلبي ويفسرلك اللي فيه
أنت بس اللي ليه
أنت عنيه
أنت العتمه
وأنت الضل
وأنت الميه
كل حروف السما حوليا
كل أسامي الكون بتبان من غيرألوان
أصلها كلها بتاخد من لونك
بتاخد من أصلك وجدورك
بتاخد من كل جمال الكون وتحطه ف كفك

بتقولك دوق
بتقولك روق
بتقولك تخاف من أيه وربك فوق

أنا اخترتك من زمان
أيام ما كنت طفله بضفاير وكرانيش
أيام ما كنت ببص من الشيش علشان النور
وأرفع راسي وأقول للقمر
دستور
أنا هو أنا تحت
أنا ببص عليك من بدري

أنا هو بستنى تحدف لي نصيبى من الدنيا
وتشورلي على مكان لسعادتي
أهو أنا كل يوم ببص عليك وعينيك ف عنيا

أيام ما كان القمر صاحبي وصديقي
كنت بحكيله على العفريت
لا على علاء الدين صاحب العفريت
اللي يمسحلي مصباح دنيتى ويخليه ينور
فاعرف أشوفه وأملي منه عنيا
وأجري بلهفه طفلة ف اللفه

علشان أعبي شويه فرح في أزايز الميه

وكبرت يوم بعد يوم
والصورة بقيت ليا أوضح
بقيت مش محتاجه مكبر
ولا محتاجة عفريت
كل المحتاجة إنسان بيخاف
إنسان بيغير

إنسان لما يحب يحب بضمير
وتترسم على وشه أجمل تعابير
تتكتب ف أقصايد زي اللي كنت بكتبها ف التعبير
فرحة
يظهر يبان
زي السما بعد المطرة
مليانة ألوان
وبعد ما شوفته يا قمر ممكن أخبيه
تفتكر أدريه؟؟؟
لا يمكن أبداً
ولا يكون

وأسأل نفسي بعد ده كله
أزاي بيخاف أنه يعبر
بحروف مكتوبة
أزاي بيسألني أنتي فين؟
أنتي لمين؟
وأستغرب من سؤال !
هو
أجابته

كمل كلمتك أنت
كمل ضحكتك أنت
بأنك تعرف نفسك
أنك أنت أيوة انت

بس ريحتك فيها أوضح

مش عارفة من أمتى بدمع لما افتكرك
مش عارفة أزاى الدنيا بتضحك لما أنت بس عينيك بتضحك
الدنيا بتمشى ومن الأخر مش فارقة معها
مين بيبكي ومين بيضحك
مش عارفة أزاي بنسامح وبنغفر وأزاي
و ف عز الضلمه
القمر لما تبصله
تضحك....
أضحك أصلك ف الأول والأخر ف الكون نقطه
مش فارق وجودك من عدمه
مش فارق أمتى الدنيا تعافر علشان ترضيك
هو حقيقى الدنيا ممكن تعافر علشان ترضينى !!!

مش عارف
.....لأ الأصدق
مش فارق
أصلي ومن الأخر أية يفرق .

وأهم الناس ليك ف الدنيا
اللي هما أصلا أهم عندك من الدنيا
أنت معاهم أصلا مش فارق

كل الحكايات اللي ما بينا كانت فارغ
زي أزازه ريحه لما بتخلص بتتحسب على الازاز فارغ

بيسألوني ليه السكات
أصل اللي بقيلى من الكلام مبقاش يكفى حنيني ليه وكل الحاجات
أصل الحكاوي بقت زي القهاوي ف الشتا
فارغه
ضلمه
ساقعه
وكل الصور
مادام مبشوفش فيها جمال عينيك
بتتحسب على الفن
شئ فارغ

أنت الكلام اللي اترسم على الشفايف ف اجمل شتا
وأجمل ربيع
وأجمل غناوي
أنا السكات كان ليا صبر زمان

بس الأيام خلت للسكات ريحه بتكتم الأنوف
مهما كان حوليها روايح من الألوف
مهما كنت بلف
ولو مهما كنت كمان بشوف
أنت ضلك ليا شمسيه تمنع الشمس تحجز النور عن عنيا

أصل كتر الشم يزكم
أصل كتر الحش يلكم

أصل الدنيا فيها ريحه
هي ريحه
كل ما تشم منها
متعرفش تفرق بين الحلو والأحلى
أصل الريحة فيها من بعض الكتير
فيها الفل ظاهر
وفيها الياسمين
بس ريحتك فيها أوضح

أديني أمارة

هو لية ديما بنضحك كل مرة على اللي فات
لية الصبر مر علقم كل ما تطول الساعات
لية كل اللي كان بيخنق
ليه كل اللي جي تقيل
ممكن نقول عاللي كان
كان سهل عادي
ممكن نقول عليه كان رخم
ممكن يتوصف بألف حرف
لأن أصل الحزن ظرف
ظرف متخبي ف بلاطه
ظرف محجوز عن عينين السكرانين
أصل حزن الدنيا سُكر
كل درب من دروب الحب
بقى ف زمنا كُفر
كل اللي يتقال أنه سهل أوام يدوب وسط الدروب
زي تلج ف عز صيف
يبقى سقيل لو كنت يوم بتلبس تقيل

أوعاك تكون من اللي يشيل الهم بالرطل فوق كتافه
فاكره حرفه او شاطرة
طيب سؤال ؟؟؟؟؟

أزاي تفرح باللي جي وأنت متغمي بعفارة
أزاي تشوف الدنيا حلوة وانت عنيك ديما لتحت
ديما متعلقه بحبة تراب
وتترسم فوق شفايفك أبتسامة مكسوفة
مكسوفة من كدبك عليها
محرومه من ضحكه بجد
زي الكهربا للي مات
تنعش القلب اللي قطاره فات .
قلب عايزك تكون فعلاً جديد
فعلاً سعيد

وتقول وتقول كلام كتيييييييير
يتكتب ف أجمل غناوي
ويسمعه منّ قلبه حب
بس عايزة أسأل سؤال ؟
؟ هو أنت فعلاً بجد
حقيقي يعني !!!

أصلي صعب أصدق أن قلب يخاف يحب
يخاف يدوب

يخاف من جنون العاشقين !!!
يخاف يطب

يرد يقول أنا كنت قلب كان بيملي كل الدنيا حب
كنت بفرح يوم لو بس سمعت كلمة
أعمل أيه وكل اللي حبتهم بعوني
أعمل أيه وكل اللي جي زي اللى فات
كلة كدب

أومال أكون زي الحمار مربوط ف سقايه من سواقي العاشقين
أكون مغفل
أيوة طبعاً شطارة
كنت ، وكنت
وكنت

!!!!وبردوا لسة بيقاوح
طيـــب
أديني أمارة !!!!
أنها فعلا شطارة

حوار عن الضي

صديقتي نورهان : و أن سألوك الناس عن ضي جوا عيونك مبيلمعش
متخبيش قولهم العيب مش فيا دا العيب في الضي ... !!
أنا : العيب ف دمعة اتحبست ولما نزلت نزل معاها الضي ، ف صورة أترسمت وأتمحت فملقتلهاش زي

نورهان:
انا مش عاشق ضلمة و لا زعلت الضي ... ومسير الضي لوحده هيلمع .. ومسير الضحك لوحده هيطلع مبيجرحش ولا يأذيش

آية :
الضحك بيجرح لو مش من اهله ، والدمعه بتكسر لو من خوف ، بس مسير العمر هيجري ، ومسير الضحك
هيجي ، كل المطلوب انك ترسم ضحكتك انت ، انك تجري ورا الضحكة بالمشوار ، تدور عليها وسط البيوت وسط الزحمة ، أصل الضحكة ف أصلها زحمة . زحمة حزن اتجمع مش لقي غير قلبك ، مش لقي غير ضلك ، مش لقي غير حسك وصورتك أعرف ضحتك فين . أعرف انك انت الفرح ، وانت الزحمة وانت العتمة وانت الضلة ، وانت الشمس ، انت النار اللي

بتكوي والأيد اللي تداوي ، علشان انت ف أصلك ضي

نورهان :

ضيء العين ال بينزل منك بياخد معاه حتة من حزنك .. فرحك ... او حتى كلمة فى القلب محبوسه و نفسها تتطلع لنور ... لو ساكتنا او اتكلمنا هيجى فى لحظة للعين تفضحك سرك و تقول كلام ياما سكاتنا وهربنا من نفسنا و ما سمعنهوش ..

ولو على الضحكة فمرسومة عشان ماحدش يسألنا عن كلمة فى قلب حبسنها و شلنها ليوم مجهول .

آية :

والحزن اللي بينزل بيدارى فرحة مستنيه تطلع ، مستنيه يجي عليها الدور للظهور ، مستنيه النور ، والنور أنت ، والدمعة كانت ف الاصل أنت ، ازاي أخف ، وأزاي أعيش ، وانت الدمعة ، وانت الحزن ، انت الفرحة ، وانت النور ، كل الطرق اخرتها نقطة ، والنقطة هي أنت ، طيب ازاي أفرح ويستنوا مني يلقوا الضي ، الضي اللى بيدبح ميبقاش ضي يبقي سكته ف وسط حزن

بس علشان أكون منصفة انت بردوا الفرحة اللى بتكسر لما متتلقيهاش غير ف قلب واحد ، وف صورة واحدة ، مبلقهاش غير ف زحمة عنيه وملامحه

، ف زحمة الدنيا والأيام

نورهان :

لو على الضئ مسيره فى يوم يلمع ما هو اخره انت .. واوله كان انت .. انت ال فى ايدك تفرح ,, تزعل ,, و تشوفها مقلوبه لو عينك وسط زحمة الدنيا لسه بتدور على المجهول ... مجهولك اختراعك ,, حلمك ,, امانيك ,, فى الاخر رجعلك ,, ما هو على راى ال قولها زمان " من وسط الناس انت جواك انسان " ,, انسان فنان ,, روح بتلعب مع الملايكة زى الاطفال ,, بتلون يومها واحلامها بكلمة

آية :

كل اللي قالوة زمان كان للزمان

، ينفع بأية الحزن وعمرك كله مش ليك ، عمرك بقى زي الرملة بتضيع بين أيديك ، بيضيع بين حروف تكتب علشان تصرخ ، علشان أقوله بيها انت الزمان وانت المكان وأنت الحرف ، اصل الحرف ف أصله ضعف ، ف اصله فرح ، وفى أصله حزن ، علشان كل ده سميتك الضحكايه اللي بتضوي علشان انت اصلا الضي ، أنت ضي عينين الحبيبه ف لحظه لقا . ف لحظه حنين وشوق ، ف لحظه صفا بين الاحباب بتقول بحبك ، بتقول بغير ، بتقولك والله بحبك بضمير ، بتقول لو كان عليا أجيبلك النجوم ف كفك علشان تشوف ، علشان تفرح ،

علشان متخافش ، علشان متخافش من عتمه غيبي

، علشان متنامش يوم مجروح

، وازاى تنام مجروح وف كفك النجوم وانت القمر

نورهان :

والقمر طول عمره كان عتمه وبنورك نور فى سماء واسعه

,, و لو تعرف انك انت السبب فى نوره ما كنتش تبعد وتغيب

,, هتغيب هيروح معاك الضئ ال نور قلب قمر معتم و عاش عمره يدور على ضئ ..

آية :

عندي هو القمر نفسه

أصل القمر هو أيه غير حاجه بتنور ف عز الضلمه علشان تفرح وتطمن ، هو بقى الأمان ، فازاي يبقى غيره القمر ، ازاي أقوله أنه زي القمر

. وهو القمر عندي ، القمر عندي حاجه بتفكرني بيه

، لما بيوحشني اللقا ببص على القمر فيبعتلي نوره رد على سؤاله عني فاتبسم "

أسمع مع القصيدة : موسيقى عمر خيرت " قضية عم أحمد "

لــون الحــيــاة

لون الحياة بيضوي زي فرحة ف عز حزن
"كل لون تقدر تشوفه ف لحظه بتكون السما مكتوب عليها
بالمطر " أيوة بــحــب "
كل لون بيترسم بيه أجمل اللوحات علشان تقول
علشان تثور
علشان ترفع رايه الإستسلام

لأن الحب أصله إيمان
أصله إستسلام للخدر
إستسلام للقمر
إستسلام للحظه يكون قلبك لامس النجوم
وبيتكلم مع القمر
لحظه بيكون فيها الكون كله سامعك
حسك
سامع نبض قلبك

عارف الكلام من غير كلام
من غير سؤال
ولا مستني يسمع منك جواب
أو حتى تبعتله رد
جوابك باين من عنيك

باين من عنين مليانه ضي بيلمع
يقدر ينور شارع أو حاره
بـــس
بإشاره

الحب دمعه محبوسه ف كابوس
وأنت البطل فيه..بس أخرس
كل مرة تشوف حبيبك
تكون وسيله تعبيرك
هي تعابيرك
هى طباشيرك
هى تفاسيرك

كل مرة تشرح تقول من غير كلام
أصل الكلام ملهوش لزوم
ويا الهموم
ويا الفرح والأمل

كل لحظه منهم
لحظات متتوصفش
لحظه يعجز فيها الكلام عن وصف الغرام
إ لا بالعمْل

اليك أنت وحدك

الى أين لاأعرف
الى متى لاأعرف
أهذا هو نصيبي الذي أبحث عنه
ياليتني أعرف ؟
ياليتني أطلع على مفاتيح الغيب ولكن لايعلمها الا الله
يالهي أرحمنى مما أنا فيه
فقد ضاق صدري بما لا أستطيع أن أتحمل أو أطيق
فقد تعذب صدري من قوة الضربات
وتعبت عينى من كثره الدموع
وغاب عقلى من كثره التفكير
تتعذبت اطرافى من الكتابه عنك
أكتب عنك اكتب عن حلمي ف البقاء
أحلم بأن أذيل مراره الأيام من حلقي في البعد عنك
فكلما أفكر فيك يزيد الجرح وينزف حتى أكاد أموت من حبي إليك
أتدرى حبي إليك ليس هو سبب عذابي
وأنما سر عذابي هو أنك لاتعلم ما بي
فأن حلاوة الحب تتساوى عندما يكون البعد كالقرب

عندما لا تستطيع أن تفرق هل أنا بالنسبة إليه حبيبه أم صديقة
في هذه اللحظة تتساوى كل الأشياء في نظرك
فلا تستطيع تذوق أى شيء حتى الأبتسامة تكون أبتسامة
تقول
نعم إني تعيسه
. نعم أنا اتظاهر بالفرحه
. نعم أريده
. نعم أحبه .
نعم أتعذب فى الفراق
. فراقه عني يعذبنى
فلا أستطيع أن أتحمل قربه مني
ولا أستطيع أن اجده بجانبي ولا أنظر إليه
ولكن العادات والتقاليد هي التي تقرر في هذه الحالة
ياليتني ولدت في زمن لا أجد فيه أناس غيره
انا وهو فقط
انا والشمس والقمر
انا وحبيب عمري
فأظل أنظر إليه حتى تتعب عيني من النظر إليه
حتى ألمسه فتفقد يدي الشعور بالأشياء
ألى أن تفقد حواسي الأحساس
أريد أن أتنفس الهواء الذي يخرج منه
حتى يقف قلبي عن الحياة ويرسي في ميناء الرحيل
ياليتني مخلوق من مخلوقات الله لا تعرف ولا تشعر

ولكنها تعاني ايضا ولكنها تعاني الجهل بالأحساس والتفكير ومعاني الأشياء

اتعجب كثيرا عندما أجد من الناس أشخاصا لايعرفون معنى الأحساس

كل شيء بالنسبة لهم مال أو شهوه أو مصلحة ما
لا أحد يفكر فينا نحن النساء
نحن من نتعذب فى القرب والبعد
نحن من نتعذب لنبقى السفينة تسيير فى درب الحياة
نحن المفروض علينا أن نرى دوما الحسن فقط ولا نتعذب
نذوق الألم ولا نقول اه
لماذا لأننا الأضعف
لأننا من خلقنا لنسلي "في نظر الرجال"
وعلى الرغم من كل هذه الألام نتحمل
فأين أنت أيها الرجل
أين اانت يا رجلى
يا من أتمناه أن يكون رجلي

اتدري وسط كل هذا الألم أظل أحتفظ في ذاكرتي بطعم الجنة التي أحلم به

أظل دوماء متذكره عطرك
أظل دوماء حالمه في ذكرك
أظل دوما أحلم بالقرب من دربك

أظل دوماً أفكر في محراب فكرك
كيف تراني؟
بماذا تفكر عندما تتذكرني ؟
ماذا سوف تفعل إذا لم أكن معك؟ أتتحمل وتقاوم
أم تتكييف مع الحياة
أذا مت هل ستعاتبني كل ليلة في أحلامك وتقول لي لماذا تركتيني وحيداً
أم تتذكرني وتقول لم توجد أحلى من أيامك
هل أساوي من بقى من حياتك
أم أنا جزء من أجزاء حياتك الماضية
فالماضي لا أحد يتذكره الماضي ماضي

أتدري دوماً كنت أسير في دربي غير عابئة بما يحدث
فإني دوماً ناظره غير مشاركه في أي شيء
أما اليوم فإن تلك الفتاة التي توجد دوما
في اللوحات تنظر إلى شيء بعيد خارج إطار اللوحة
فأنا اللوحة
أنت من أنظر إليه
ووأنت الجدار الذي تتثبت عليه اللوحة
فأن سقط الجدار سقطت اللوحة
فالنبات لا يحيى بدون ماء فا انا النبات وأنت الماء الذي تتعذى به شراييني لتتنفس
فلا تبتعد عني

الحنين ما أجمل وانعم هذه الكلمة
فهي دوما زادي
ولكنها للأسف تزيد كل يوم من عذابي
طول الليل يعذبني ويعصف بأحلامي ويجعلها تزداد
إلى متى أنتظرك ولا اجدك
إلى متى أحلم بك ولا آراك
إلى متى أنتظران تتحقق فأنت حلمي الذي يرودني ليل نهار
نعم أنت الحلم الذي يوقظني من واقعي المؤلم
نعم أنت الحلم الذي على الرغم من إنه يزيد من حنيني واشتيقي وألمي
إلا إنني اتمنى كل يوم قبل أن أغلق جفوني أن أحلم به
فهو الذي يصبرني عن فراقك عني
فهو الذي يجعلني أتواصل معك
هو الذي يجعلني
أشعر بأني من الأحياء
فبدونه أنا من الأحياء الأموات

إني أراك واقف أمامي في كل لحظة
إني أراك تنظرني إلى وتكلمني
إني أراك تهمس في أذاني بمعسول الكلام الذي يجعلني أتيم بك اكثر

فأكثر
إني أراك تنظر إلي فترفض عيني أن تنام
إني أراك تتكلم معي فتحب أذني السكوت
إني أشعر بك حولي فلا تستطيع قوة أن تأخذك مني
حتى أنت
لا تستطيع أن تبعدني عنك
فأنت معي
معي في واقعي
معي فى أحلامي
معي فى آمالي
فبك ولك أعيش
بك ولك أتمنى الحياة
كبريائي يمنعني من الأقتراب
وحبي يجعلني أقترب بدون أن أقترب
فإني أراك كل يوم بدون لقاء
أسمعك كل يوم من غير كلام
فإنى كالمسحوره بسهام كيوبيد

إذا أردت أن تخلصني فاقترب مني
إذا أردت أن تخلصني فلا تبتعد عني
فإنى مثل النار التي تشتعلْ فإذا أردت أن تخمد عذابي فاقترب مني

فأنت كالماء الذي يحول البذور إلى زهور
وأنت مثل السحاب التي تنزل المطر

وياليتنك تقرء كلامي هذا
ولكني أنا من أرفض أن تقرئه فترى مكانتك مني فتبتعد عني
إني أنا من أرفض أن تقرئه حتى لا أخون ديني الذي يأمرني بالحياء
إني أنا الذي يرفض أن تقرئه حتى تظل أ شوقي وكلماتي إلي أنا فقط
أنا من يقرءها فتزيد حبك في قلبي
وتزيد من حرقه قلبي
ويتحول بها واقعي المؤلم إلى أحلام وردية
فإنها كالمسكن الذي يجعل الألم غير موجود
الندم مرفوض
والعذاب ممدود
العتاب مردود
فإذا عاتبتني في يوم سوف تجد مني أزهارا وورود
فإني أحب ان أسمعك حتى في غضبك
في سكونك
في سكوتك
في ضحاكات
فإذا كانت لي أمنيات فأنت كل أمنياتي

أتعلم كل ما أكتبه الآن ممكن ان يكون كلاما ، يكتبه كل الكتاب
ولكني لست كاتبه ولا شاعره
فأنا شاعرتك أنت فلك وحدك أكتب وبك تتحول مشاعري من مكمنها
حتى تكتب مابها فالكلمات لا تستطيع أن تعبر عن ما بي من ألم مهما برعت

فإلى متى يا حبيبي تظل حبرا على ورق
إلى متى ياحبيي تظل كلمات أعبر بها
وإلى متى يا مشاعري تظلي مجرد حروف وكلمات
تظلي دمعا ، وبسمات،
دموعا عندما يطول انتظاره
وبسمات عندما أتذكر لقائي
معه ....

أتدري يا خاطري كثيير ما أسال نفسي لماذا خلق الله الحب
لماذا جعل عذابه أحلى من قربه
لماذا كلما تعذبت كلما اقتربت
لماذا كلما زاد الشوق والحنين زاد الألم
لماذا كلما أقتربت منك أو ابتعدت عنك زاد عذابي منك
كلها أساله لا يعرف إجابتها أحد

لا أحد يعرف الدواء
فالحب هو المرض الذي ليس له دواء
فلا تعرف أين يأتيك ولا متى؟
ولا تعرف من هو النصف الآخر المكمل لقلبك
فإن قلب أي شخص في الوجود ليس بقلبا كاملا ،
فقلوبنا دائما ناقصه ولا تكمتل إلى بالحبيب أو الحبيبه
فهواو هي النصف الآخر الذي تتحول الأشياء من خلاله إلى أرواح تحس وتشعر
هو كالسحر الذي يمس الأشياء فتتحول إلى بشر
وهو اللماسات السحرية التي يزرعها الله في قلوبنا حتى تجملها
فإذا قذف الله الحب في قلبك فاعلم إنه يحبك فهويريد أن يسعد قلبك
ويغيير عالمك اليأس الملل إلى عالم تتمنى فيه إلا تغمض عينك حتى تظل تراه
لا تريده أن يتحرك من أمامك لاتريده أن يبتعد عنك

واعلم ايضا أن له عذابا يزيد عن أى عذاب
فعذاب الجسد يهون
ولا يهون عذاب الروح
فإذا تعذبت روحك فاعلم أنك في اقصى عذاب وأقرب إلى الرحمة من ربك

أسمع مع القصيدة : موسيقى مسلسل فارس بلا جواد
أو موسيقى قلبي ميشبهنيش

هل للتحول معنى يجمعنا
هل للإيمان رمزا تذهب إليه قلوبنا
هل للأحلام باب نطرقه معاء
هل للأمنيات كلمات نرددها معاء
كل الأمنيات والأحلام والإيمان تجمعنا معا حتى لا نستطيع أن نفيق
نغرق في بحور العشق فلا نستطيع أن نتنفس إلا هواء حبنا
فلا نستطيع أن نشعر إلا بلهيب الشوق يسري في عروقنا
لا نستطيع أن نسمع إلا همسات كلامنا
الكون قد تجرد مما فيه فلا يوجد سوانا فى هذا العالم
البحر قد خلا من ماءه فلا يوجد فيه إلا دموع أحزاننا الباقية كبقاءه
والتي لا تزول إلا بزوالنا معاء
الكون كله يتحول من حولي فلا أستطيع ان أغير ما أرى
الحداد قد تمركز في قلبي والسواد قد ملىء عيني حتى أجمل اللوحات ألوانا أرى فيها فقط اللون الأسود في فراقك
وآراى فيها ألوان الربيع في قربك
فالكون يتحول بمجرد دخولك وخروجك من عالمي
مغرمه أنا بك
مغرمه أنا بحبك

مغرمه أنا بقلبك
مغرمه أنا بعذابك وحنانك وأمانك
الغرام هو عنوان كتابي
وهو النقطة التي أبتدء بها عمري الجديد

فإلى متى يا قلبي تغرم به وتهيم
إلى متى تعشق حتى الرياح التي تأتى بريحه
إلى متى تتحول الأشياء وتتجسد كلها فيك
صابره في هواك إلى منتهى الأمل
إلى منتهى الألم
إلى منتهى العذاب
إلى منتهى الشوق
حتى يوجدوا للشوق والحب نهاية وإلى ذلك الحين أنا لا استطيع أن أكف عن التفكير فيك أبدا ما حييت

أنت العذاب وأنت الراحة
وأنت الأمل
كلماتي تتكرر كثير فتجدها كلمات أربع
حـبا ،وشوقا ،وحنينا ، وأمل
فحبك قد بلغ كل أمنياتي وتفوق عليها في محراب الأحلام الذي لا يكف عن الحلم
أتدري أنا أنت وأنت أنا
الكون يعلم تشابه الشكل بيننا ولكن العالم لا يعرف إني قد همت

بك حتى أحببت نفسي التي تركتني وحيده منذ رؤياك
تركتني أتعذب من نار الحيره في البعد عنك والشوق للقائك
تركتني أتوهه في بحور الأوهام والأحلام حتى تمنيت دوما أن أنام فقط لأراك
ليل وراء ليل وأنا أحبك أكثر
وأنا أحلم أكثر
وأنا أغرق أكثر
فالليل هو عنوان الأحبه
والسهر هو تيمه العشاق
والأحلام هي الحطب الذي يشعل الحب في القلوب فإذا توقفت نفسك عن الحلم له أو الحلم به
فاعلم أن حبك يحتضر على فراش النسيان
أتدري العشاق دوماء يشكون من الليل
ويتغنون به ويتعذبون منه ولكن لاأحد يستطيع أن يوقف الليل عن الظهور
ولا أحد يستطيع أن يمنع الحب من القلوب
و لا أحد يستطيع أن يجعلك تنسى حبا قد تعلق به قلبك إلا الله
فاعلم أن الحب نعمة
والكرة بغضه
والعذاب رحمة
والامل منحة
فأنت من بيده قرارك ولكن لاتنسى أن الله بيده مقاليد كل شيء
فقط قل الحمد لله

أسمع مع القصيدة : كيف لي لعبير نعمة

موسيقى عايشة حاله لمروان أنور

إليك ما تريد

إليك أنت يا أبى أكتب هذه الكلمات من غير تردد
إليك ترتوي ضلوعي بما فيها من حباً يزيد من نارها ويعتصر ما تبقى منها

إذا كنت تريد أن تعرف سري
أو تكشف أمري
أو تزيد من ألمي بتذكر ما لا أريد أن أتذكره فأنا أتذكره يوماً وراء يوم بلا توقف حتى كدت أن أنسى النسيان الذي يحكون عنه
فإليك ما تريد

إذا أردت أن تعرف من أنا فأنا ابنتك التي عاشت طويلاً بلا أملاً يأخذها حيثما تريد
أحلم بحبا يسري في الوريد
يذوب له الحديد
يسعد من يوصف بالكئيب
لا أريد أن أزيد بيتاً أخر ولكن الكلمات تتدفق إلى ذهني فلا

أستطيع أن أمحى ما أكتب أو حتى أن أتوقف عن كتابه المزيد
إليك عنى
إليك ما أريد
أريد حياة يكون فيها هو هذا السعيد
هذا السعيد الذي أكون له مايريد ويزيد
هذة لحياةالتي تزيد من ولعي بأن اعيش أكثر
أريد هذة الحياة التي تروي عطشي وتزيد من فرحي وتأنس وحدتي
أريده نعم أريدها أريدها من كل قلبي

أريد بأن أكون ليلى التي يحلم بها قيس
أريد أن أكون التي يبتهل إليها كل مجنونا ء بحبها

أريد أن أكون هذه العذراء التي لا تتوقف الأزمنة بالحديث عنا وعن جمالها

لا أريد أن يموت هذا الحلم فى دنيا الناس
في دنيا كلا يحلم فيها بالألماس كلا يحلم بالكأس الذي يروي ما تبقى لهم من ألما فى صدورهم
فأن النداء على الحبيب يوجع كما يوجع المشرط الذى يستخدمه الطبيب
فيارب إذا لم يحبني أبى أو صديقي أو طبيبي

فأوقف النداء الذي يسري في أذني فلا أسمع شيئا آخر

هذا حديثي عن نفسي واعذرني إذا لم أذكر نفسي فهو نفسي وهو أنا ولكني لم أعد أعرفها

ففقر حالي جعلني أعاني
أعاني من حزنا ، لا أستطيع أن أبوح به

أعاني من ألم يغتصب كل لذاتي
يغتصب لذه الحياة فلا أستطيع أن أفرح فابتسامتي
هي تظاهر يخفي أحتقارتي
ولا يجعلني أسمع من الناس مواساتي
فابتساماتي قد تكون عذرا غير مبررا ، إلي ذنبي
أوقد يكون ضياع بلا معنى أبحث فيه عن ذاتي
أبحث فيه عن كياني وسط أحزاني وحسراتي

أتريد أن تعرف من هو يا أبى إنه أبي
فهو الذي علمني أول كل شيء فمعه أبدء من جديد
فهو دللني كطفله في المهد لا تعرف أن تتكلم أو تحبو
علمني كيف أسير وكيف أكل
علمني كيف أجرى في نهر من حب
ولكنه حبا ، عفيف لا يعرف معنا لأي شيء مما تعرفه الشهوة

فقد تعلمت منه أن أكون شيئا ً يسير وسط الناس في فخر
في حب
إذا انكسرت نفسي ورفعت راياتي علمني كيف أنكسها حتى
لاأغرق على بر يسمى الحياة
فإذا كان الحب كالبحر يتغير بتغير الأحوال
فإننى تعلمت منه أن أكون هذا البر الذي يحلم به الغارق

أسمع كل أغاني الحب وتتردد كل كلمات الشعر إلى مسامعي فلا
توصف الكلمات ولا تساوي شيئا
فلألحان لن تأتي مهما أزدادت الأوتار
فلا يوجد غير لحنك أنت يتردد في أذنى يتردد ذاكرا ً أسما ومناديا
ً على أسمك وسط الخلائق

أتريد أن تعرف من هو ؟
فهو كل الأسماء فإذا كانت الأسماء كالصفات فهو كل الصفات
وهو كل العبارات
وهو كل الجمال والكمال

إليك يا أبتي وصفه
فهو أنا ولكن لم يأخذ من جفاف لساني شيئا ً
فأنا من ماتت في محرابه ابتهالاتي
وسلمت له قلبي فبحثت عنه فوجدت صدري خاليا

فقد وضع في المكان شيئا يشبه قلباء
أسمع منه نبضاء
أحس فيه وجعاً
لكنه ليس بقلبي
فقلبي لا يعتصر عندما أتذكر أحدا

فقلبي الذي في صدري وبين ضلوعي لا يعرف الحزن
ولا يعرف الندم
ولا يغريه من يكون
حتى ولو زادت من حوله الآهات

فقد أرتمى من حوله الكثير وظل ساكنا
فكيف عندما آتى الساكن تحرك كالبحر الهائج لا يعرف من أماماه
ولا يهمه من يكون

فإني قد عانيت كثير من وحده تأكل ما تبقى من أيامي
ولكني اليوم أعاني من حزناء لا أستطيع البوح به

أسمه معاه مايك ماسي ياعاشقه الورد

أو أي موسيقى نوستاليجا

حلم قد تركنى وحدي

حلم قد جاءني من بعيد ليلهمني ، ليهديني ، ليأسرني

تمنيت دوما أن أظهر فى أحلامك

تمنيت كثيير أن يغيب الليل لأنام وأراك

فإذا كان واقعي يأبى لك الظهور

فأن ليلي يستقبلك بالزهور

وعقلي يتذكرك ويحفظك قبل أن ينام حتى يضمن لك السكون

أحلم بالجميل منك حتى أراك جميل

حتى جاء اليوم الذي حلمت بالحبيب

وذكرني بك من بعيد

وقربني إليك أكتر

وقربني منك حتى ألتفت إلى نفسي وحدثت ربي

لماذا يارب تذكرني به دوماء

تذكرني به بحلم لايوصف ولا يعرف له قرين

حلم يأتيك ليغير ما بك ويطمن قلبك على ما فاتك حتى تظن انك لست من البشر

فأنت تتوه عن نفسك فلا تعرف هل أنت حي أم ميت

لا تعلم هل أنت نائم أم مستيقظ

لا تعلم هل يارب فعلاء تحبني إلى هذة الدرجة

حلم من بعيد أتى فلا للحديث معنى
ولا يوجد للرسم ألوان
فلا توجد كلمات تكفي
ولا عينا ترى
ولا قلباء يحوي
ولا دموع تروي
و لا أجد للحمد كلمات تكفي ما بقلبي من حمد
ومنك وبك يارب أحتمي من شر نفسي
إليك يارب أتمنى الرجوع
وحبي إليك يارب في قلبي ينير كأكبر فانوس في الكون
وحسن ظني بك يارب مثل سطوع الشمس تنير عتمتك في عز السكون

فقربنى إليك يارب بلطفك وحنوك وكرمك فبك أحتمى
وإليك أرتمى
وبعزك أحتمي
وبعطاءك أرتوي
فأنت حبيبي الذي لاأشك في حبه
وأنت قريبي الذي لا أشك فى نسبه
وأنت طبيبي الذي لاأشك في قدرته
فكن لي الحيبب
وكن أنت الطبيب
يا الله

التوها

فتحت عيني وأستيقظت من نوميو لا أعلم هل أنا مازلت أحلم
رأيت صحراء لا أعلم لها لونا
فلونها الأصفر لم يعد هو لونها
لم تعد هي رائحتها
ولكنها مازالت خالية
ولكنها مازالت خاويه
خاويه من أشخاصا تملىء قلوبهم الرحمة
خاويه من أحباب تملىء عيونهم المودة
خاويه من النعيم الذي نحلم بيه ليل نهار
فهي دائما خاليه من الماء الذي يروي العطشى
خاويه من الأشخار التي تظل المارة
خاويه من الزرع الذي يطعم الجوعى
فحلمي مازال مستمر أم أنا فعلا مستيقظه؟
حلمي الذي دوما أحلمه لم أعد اتذكره
ولكني أتذكر شيئا أخر
أتذكر حبي الوحيد
أتذكر بيتي البعيد

أتذكر حلمي المديد
أتذكر دموع عينى التى جفت
أتذكر عذوبه كلماته التى خفت
اتذكره وهو يكلمني
أتدرون فهو ليس بالبعيد عني
فبالعكس فهو أقرب قريب
فعذابي ليس سببه بعده
فعذابي هو أنى لاأستطيع أن أقول له إنك أنت هو
عذابي هو أني أريد أن أكلمه ولكن خوفي يمنعني
وخوفي عليه يقتلني
وخوفي فراقه عني يقلقنى
فقالوا عنه الكثير أمامي
وقال هو عن نفسه الكثير
ولكني مازلت أعلم أنه هو حلمي فلا أريد غيره
ولا أريد شيئا بعده

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

وأكون لك كل شيء قريب وبعيد
أكن لك الحاضر والماضي والمستقبل
أكن العالم الذي يحتضنك من قسوة الدنيا ومراره الأيام

فلا تغرب عني
وكن أنت شمسي وقمري
وكن لي مثل ظلي
فإن الظل لا يفارق أصله
فإن غاب الأصل غاب الظل ؟ ؟ ؟

أحضر إلي فالكون قد ناداك

أحضر إلي فالكون قد ناداك
يريدك أن تسمع شوقي إليك
وحبي اليك قد أوصاك
أن تحنوا إلي
لأسمع منك أجمل الهمسات
أن تنظر إلي فأراى منك أجمل النظرات وأحسن العبارات
فالكون قد أحس بخوفي أحس عذابي
فإلى أين ترسوا بي سفينة الحسرات؟
إني أتألم في صمت
وأحس بأنين الهم قد دق صدري

وسكن بقلبي

وهدم ما تبقى من بسماتي وضحكاتي

إني أحبك من صميم قلبي

ولكن الهمسات والعبارات والظروف والأحوال تسكتني

رغم ألمي ودقات قلبي التى كلمات تزييدت بتذكرك توجعني

رغم شوقي إليك .

وحنيني ألى رؤياك الذي يقتلني

رغم وجودي معك دائما إلا ان اشتياقى إليك يحاصرني

فأنت معي كظلي فإن كنت أنت الأصل

فأنا احب أن اكون الظل الذي يرسم على الأرض

أسمع مع القصيدة : موسيقى فيلم شقة مصر الجديدة

أغــار

أغار من كلمات السائلين
أغار من همسات السامعين
أغار من ضحكات الضاحكين
أتأملك فى صمت بعيون تسرق النظرات حتى لا تراها
أتغزل في عينيك فى كل لحظه تصطدم فيها عيوني عيونك

فقد دار الحوار بين قلبي وعقلي فلا أحد منهم يحس مراره ألمى
كلاهما يعصف باحلامى
فالقلب قال
أن حبه قد دق بابى من غير موعدا
أتت الى عيناه تخطب ودى من غير سابق معرفه
صاحبتنى رؤياه من غير أذنا
لا أكاد اعرف ماذا حل بى عند لقاءه
لا أعرف هل همس سحر عيناه فى عينى فسحر فؤادى وقطع
أواصل الحب بين قلبى وعقلى
هل فعلا أسطتيع ان أحيا بدونه
ام ان ما أنا فيه خيط من خيوط الوهم نسجها خيالى

عقلى
هل أنت تعلم أنك تحطم نفسك أيها القلب؟
فان ظلام الشك قد دخل اليك
قد تكون واهما
قد تكون حالما
قد تكونا لاشىء بالنسبه اليه
قد تكون كالغبار الذى دخل الى عينه وعندما انتهى انتهيت

قلبى
أتدرى حتى وأن خابت ظنونى فانى واثقا
فأن حارت عيونى فانى مدركا
فأن طار النوم من عينى فأنى حالما
لاأريد شيئا غيره
لا أتمنى أحد من بعده
فأن كان الظلام قد أنتشر فبمصباح حبه قد أضاء طريقى
وأن كان غبار الحريق فى قلبى قد أنهمر فأن ماء عشقه قد أخمدته

فأنك يا عقلى تحطمنى بكثير السؤال عنه
وانت ايها الشوق تعذبنى بكثيير الحنين اليه

فأبعد عنى يا عقلى اذا كنت أنت المانع
وأقترب منى يا قلبى اذا كنت أنت المانح

اخاف على نفسي مني

اخاف على نفسى منى لانى احبك
اخاف على نفسى منى لانى اريدك
أخاف على نفسى منى لانى احن اليك
أخاف دوما لانى احس ما لايخسه بشر فى العالمين
أخاف دوما لان عمرى يسابقنى من غير أنتظارا
أخاف دوما لانى احلم بما لا استطيع ان أحيا فيه
أخاف لان الخوف يطاردنى دوما كأنه الهواء الذى أتنفسه
أفض أشتباكات همى وحبى بدماء تسيل فقط على قلبى
بحنين يكوى به حبى
بشوق يكسر ويحطم ويدمر كل ما فى حياتى ويعرقل الحياه فى
دربى
دائما أحلم ان تأتى الى روحى وتغلق باب شكى
وتروى زهور قلبى
وتهمس فى أذن احلامى
وتشكو الى بحور امالى
وتنظر الى عينى فأرى فيك الجنه التى اتمناها دوما
تبتسم الى فأرى فيك عمرى القادم

ارى فيك الطموح الباقى
فأنا لااطمئن الا الى القليل
اما انت فانت كفيتنى عن الكثيير فانك انت القليل الذى ارمى اليه
الحمول التى تقسم ظهرى
وانت شجره صيفى الحار التى أسند اليها ظهرى
واحتمى فى ظلها من نار طريقى وعذاب حبى
وأنت سمائى في شتاء ليلى المظلم الذى أتعذب فيه من كل دقيقه
تمر على وأنا لا اراك فيها
فالسماء لا تكفينى
والقمر لا يحمينى
لا يحمينى من التفكير الذى يقتلنى
لا يحمينى من أشواقى التى تغمرنى
من حنينى الذى يأسرنى
من هيامى فى عينيك الذى يسحرنى
هل تعلم كم تطاير من زهور عمرى وبسمتى حتى ظن الناس انى
عجوز
فاطلقت عليا انت العجوز
هل تعلم كم بكيت من شوقى اليك حتى اكاد لاعلم منذ متى ابكى
ومن متى أرحت عينى من البكاء فعينى قد تعودت على الدمع
حتى كاد الدمع يقف امام القاضى ليشكوا اليه سوء معاملتى اليه
واراهاقه ليلا ونهار
فانى انتظر الراحه وأسألها اين تأتى
فانى أتشوق الى رؤياكى
فان لدى حنيني يغمرنى

كلمات ليست كالكلمات

احلم بايمان يغمرنى
ايمانا بانى اسير على الدرب الصحيح
ايمان بانى اركب فى نهرا للحب تسير فيه الاحلام
تتفتح فيه الزهور
ترسوا فيه سفن الامان
تاخذنى الى بلده

بلد نصيبى الباقى فى قلبى
بلد زوجى المرتقب
بلد ابوا اولدى وسندى المنتظر
بلدا اجد فيها ما احلم به
بلد يكون فيها هو توم روز قلبى
يكون هو الرومانسيه كلها
يكون الانسان الذى يفاجأنى بورده
يكون هو الذى يغمرنى بنظره
يكون هو الذى يفرحنى ببسمه
يكون هو الذى يأسرنى بكلمه

يكون هو الاحلام والامال والامانى
يكون هو ما يستقر عليه قلبى ويرتاح اليه كيانى
يكون هو منبع حبى ومسكن اسرارى
يكون هو الذى ينظر الى فيرى فى نفسه واراى فيه نفسى
يكون الانسان الذى لايشعرنى بان اذبل مع الايام
يكون الانسان الذى يشعرنى بانى ملكه فوق رؤس البشر وحلمه الذى اختاره من بين كل الاحلام
يكون الانسان الذى مع توالى الاحزان يكون اليد التى تمسح الدموع من عينى وتمحو طنين الالام
يكون نفسى وابى وامى واملى وسند ظهرى من قسوة الايام

اعرف انى احلم بان يكون كالملاك الهائم فى بحر الحياه وان ما اتمناه هو الاحلام
ولكنى اعرف انه موجود حولى لانه يشبهنى لانه النصف الباقى منى حتى مع مروورر الايام
انت نعم انت
نعم انت الملاك
فاذا لم تكن تعرف من انت وتشك فى ماقوله فانظر الى نفسك فى المرأه
فسوف تعرف انك انت ملاكى
وانت مهدى المنتظر
ياليتك تعرف ما اكتب عنك
فسوف تتمنى ان تكون الحروف التى اكتب بها هذه الكلمات
فلانى اكتب عنك فهى كلمات ليست كالكلمات

جزيرة الاحلام

جزيرتى سكنى ومكانى
همومى واحزانى
مكان مضجعى ومنامى
مكان حلمى واما لى
مكان سهرى واشجانى
المكان الذى تسكن فيه احلامى
المكان الذى تتبخر فيه اسقامى وماتبقى من الالامى
كثير اسال نفسى من انا
كثير اتعجب كيف انا واين صرت والى اين انتمى
اسالها هل تعرفين كيف تكون الفرحه؟
اسالها الى اين تسير الدمعه؟
اسالها اين تختفى النظره؟
اسالها الى اين سوف تظلى تائهه فى اعماق بر الاحزان؟
الى اين تذهبين؟
وكيف تذهبين وانتى لاتعلمين؟
لاتعلمين اين تكون هذه الجزيره؟
لا تعلمين اين تكون هذه السفينه؟

سفينه الحريه
سفينه الابديه
سفينه تخلو من الكراهيه
سفينه تطفوا فوق امواجا من الرومانسيه

سفينه تسير ولا تعرف اين الطريق
سفينه تحبوا فوق نهر من حديد
سفينه كل ما فيها ينتظرون الوعيد ؟
سفينه تخلو من همسه حب او حتى نظره شوقا وحنين
انعرفون الى اين نسير ؟ هذا هو السؤال الافضل
هذا هو السؤال الاوقع
هذا هو السؤال الاحسن
هكذا كان حال الجميع
هكذا كانوا يسالون
ولكنهم فى النهايه لا يعرفون
فقد كان ما كان وظلوا غارقون
ظلوا عابسون
ظلوا حالمون
حالمون بيوم ترسوا فيه السفينه ليعرفوا الى اين هم ذاهبون
الى اين كانوا عاطشون
الى سفينه ترسوا فى مكان يسمى جزيره الاحلام

فهل وصلت نعم
ولكن الى اين؟
لا انتظروا فسوف تعرفون ....

اسمع معاه : كل أغاني فيروز

وأغنيه على موج البحر لينا شماميان

البحر

البحر ينادينى
البحر يعاتبنى
البحر يمازحنى
البحر يكلمنى
يسألنى هل لكى من مؤنسا؟
يسألنى هل هناك شيئا يفرحك؟
يقول لى هل انت تأتى الي كل يوم لترمى الى ما تبقى من ألمك
يقول لى هل انت تحلمين كل يوم ان يأتى هو ليكمل فرحك
هل تحلمين بأن يداوى جروحك ويكتب فوق دفاتر اشعارك
يكتب فيقول :
أنا أتيت فلا حاجه اليك
أنا قدمت فهى لم يعد لديها ألما تكتب عنه
أنا هنا لأمسح دموعها التى تخفى جمال عينيها
فكل كلمات الالم لم تعد تتذكرها

فأنى قدمت كى أحول احلمها الى حقيقه
لإانا كل أبطال الروايات التى تشاهدها

فانا علاء الدين مفتاح سعادتها القادم
أنا من سيجعل من بيتها جنه للجالسين
وأحلاما للبنات المحرومين
ونار للشباب الراغبين
الراغبين فى حبا مثل حبها
والمحرومين من نظرات عينى عندما انظر الى عينها

فكل هذه العبارات أسمعها من همسك فى أمواجى وأنتى تسبحين
وكل هذه الاحزان أراها فى عينيك وأنت نتظرين
وكل هذه الدموع احس بها على رمالى وانتى ترسمين
وأنتى ترسمين وجهه على رمالى
فالرمال قد وشت الي حزنك وقسوه عذابك الذى تبوحين بهْ اليها

أتدريين يا عزيزتى فالقادمين الى كثيييييييييرون
والشاكين الي والباكون

فكل ما حلمتى به تحلم به كل النساء
ولكن شيئا فى حلمك انتى مختلف
فأنى رأيت فيكى الحنان ينبع ليكفى العالم
فأنى رأيت فيكى الامان الذى يريح الزائر
فأنى نظرت الى عينك فرأيت فيكى من العذاب أشكالا والوان يحزن

كل العالم
ورأيت فيكى جمال الروح الذى يأسر كل هائم

فياليتنى أنا البحر بشرا
ويا فرحه من أنتى تتمنيه

فأنت تحلمين به يلمم ما تبقى من ضحكاتك التى تهاوت بين الدموع

انه قدم الى قلبك فدب فيها الروح
أنه أتا الى عقلك فأزال منه الطموح
وأتى الى جسدك فسلب منها الروح
أنه اتى الى عينك فمسح منها حلاوه الفرح
وتركها تتعذب من غير ان تبوح

